

شرح الأصول الثلاثة وأدلتها | للشيخ محمد بن رمزان الهاجري

حفظه الله | الدرس الرابع

محمد بن رمزان الهاجري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم على بركة الله. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:00:04

الى يوم الدين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا وال المسلمين. ونبينا محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله ذكرنا بالامس طلب منكم وهو مراجعة الرسالة فيما يتعلق بما يتعلق هذه الاشياء. هذه الاشياء - 00:01:54

من يذكرها من يذكرها خمسة واربعين ايش نراكم ابحثواكم مرة ذكر والدليل على ذلك والدليل ذلك لا ليس الاadle التي ذكرها وفيها نحو مئة دليل. لكن الكلام كم مرة هو قال والدليل على ذلك ودليل ذلك - 00:02:45

فهمت قصدي ايه ها نعم اللي وراك ها خمسة واربعين ايش تعال خمسة واربعين ماذا خمسة واربعين مرة والدليل قوله تعالى متأكد؟ نعم انت خذيت ولا ما خذيت من لقى خمسة واربعين تفضل - 00:03:42

لقى خمسة واربعين من هو بابا خمسة واربعين وانت كم مرة قلت تعال ما شاء الله هذه الرسالة يؤكد فيها الشيخ اكتر من خمسة واربعين ان ائمة السنة يربطون الناس حق لا بالخلق - 00:04:33

هذا المنهجية هي ما كان عليه السلف انهم لا يربطون الناس بزيد ولا عبيد يربطون الناس بقال الله. قال رسول الله. زيد وعبيد ينحرفون الحي ما تؤمن عليه فتننة ولكن الكتاب والسنة - 00:05:03

محفوظة لانها وحي الا اني اوتيت القرآن ومثله معه فهي محفوظة. وهو لا يحيل لشيء فيه اضطراب اما البشر يتغيرون ويتبدلون نسأل الله الثبات وكما قيل الحي لا تؤمن عليه فتننة - 00:05:33

دائم الحال للانسان ان يحيل الى الاadle لان بعض الناس عندما يربط اتباعه بفلان او فلان فلان ويصيبهم النقص والضعف والخطأ والغلط فيبدأ يطعن في فلان لاجل ان فلان قال بقول فلان - 00:06:03

وهذه اشكالية لماذا لان هذا التأسيس وهذه التربية ليست سنية هذه الطريقة ليست طريقة سنية. هذه اقرب ما لها طريقة جماعة التبليغ ولا الصوفية لماذا؟ لانهم لا يربطون بالادلة يربطون بفلان وفلان فلان قديم القدماء ها - 00:06:36

القدماء وفلان كبيره على هم في الحقيقة تجاوزهم من اى بعدهم فتعلم واستفاد فلا يريدوا ان يقولوا لا تسمعوا له او انصرفوا عنه فليس عندهم مغز فيه من الناحية العلمية - 00:07:10

ويأتونه من الناحية هذا ليس قديم هذا امره صغير هذا هو تعلم والعلم بالتعلم القدم او لك سابقة لا تعني ان تصادر جهود الاخرين او تتتصدر لا يأتي احد الا من خالك. او من تحت عباءتك. هذا ما هو صحيح - 00:07:39

اذا الانسان نشر الحق في الخلق واعتمد على الاadle تعلم عند العلماء ماذا تريده انت تكون انت ومن معك من يدعوا الى نفسه اذا كنت كذلك فانت لا تدعوا الى الله - 00:08:05

انت تدعوا الى نفسك الذي يدعوك الى الله يفرح بالدعاء الى الله ينشرون الخير في الناس اما من لا يريد ان لا ينتشر الخير الا من نفسه ثم ينصب نفسه جهة مسؤولة عن دين الله لم ينصبه الامام ولا ولی - 00:08:24

الامر فلا تعلم درس الا باذني ولا تعمل محاضرة الا باذني ولا تكتب كتاب الا باذني ولا هذا غلط هذا طريقة اهل الاحزاب ليست طريقة

من يسير على خطى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

انتبهوا من مثل هذه الامور التي قد تدخل على بعض من يظن انه يريد ان يدعو للسلفية لكن بالطرق الخلفية هذى ليس طريقة سلفية فهنا يؤكد دائمًا على الدلالة الدالة فاردت ان ابين للاخوة - 00:09:01

لما قلت راجعوا الرسالة وانظروا كم مرة قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدليل على ذلك ودليل ذلك اكثرا من خمسة واربعين مرة وهو يحيل بهذا القول ليس فقط ان يذكر الدليل يقول ودليل ذلك ثم يذكر الدليل. والدليل على ذلك - 00:09:21

ثم يذكر الدليل وهذه مسائل تأصيلية. لطالب العلم ان يعتمد على الحق لا على الخلق هذه اشارة وتنبيه لعلنا نستفيد منها بارك الله فيكم. نعم. قال رحمة الله الحمد لله بالتوحيد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 00:09:43

هذا هو الاسلام. استسلام لله بالتوحيد. مستسلم لا لاراء ولا لافهام ولا انما للتوحيد العبادة توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات والانقياد له بالطاعة الطاعة لله عز وجل ومن امر الله بطاعته. وفق طاعة الله لا في معصيته - 00:10:13

والبراءة من الشرك واهله هذا فيه امرین الامر الاول انه يبرأ من الشرك والواقع فيه. والامر الثاني البراءة من المشركين الواقعين في الشرك نعم وكل لها اركان اركان الاسلام خمسة. مراتب الدين بدأ بالاسلام والايمان والاحسان. وسيذكر مراتب الاسلام الخمسة هي

اركان الاسلام الخمسة - 00:10:37

ثم يذكر مراتب الاسلام مراتب الايمان يعني اصول الايمان. ثم سيذكر الاحسان. هذه الثلاث كلها مراتب الدين كلها مراتب الدين ومرتبة الاحسان اعلاه وارقاها ومرتبة الايمان فوقها مرتبة الاحسان - 00:11:13

ودائرة الاسلام عامة. تشمل الجميع واذا اتي ذكر الاسلام مع الايمان يعني بالاعمال الظاهرة وعنی الامام بالامور الباطنة واذا ذكر الايمان دون الاسلام فيحمل معنى الاسلام والايمان واذا ذكر الاسلام دون الايمان فيحمل اسم الاسلام والايمان - 00:11:38

فهي من الالفاظ التي تجتمع اذا افترقت وتفترق اذا اجتمعت. نعم قال رحمة الله واركان الاسلام الخمسة شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله افضل الصلاة والزكاة. وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:12:07

مبناها حديث النبي صلى الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله من استطاع اليه سببا. نعم - 00:12:35

قال رحمة الله قوله تعالى اللهم لا الله الا هو العلي الحكيم هذه الشهادة هذا دليلا وسياطي تفصيل ذلك نعم ومعناها لا معبود بحق الله لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:12:51

كما انه لا شريك له في ظلم. هنا قال الشهادة ثم معناها ثم ذكر اركانها ثم تفسيرها. نعم. وتفسيرها الذي قال ابراهيم لنبيه وقومه وجعلها وقوله تعالى ولا مم قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليكم - 00:13:34

حريص عليكم المؤمنين رؤوف رحيم. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله معناها في القرآن ظاهر. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. الا الله لا الله - 00:14:44

الا الله ولذلك يا ركين النفي والاثبات. فتتجدد النفي كالالية التي ذكرت اني براء ما تبعدون. هذا نفي. الا الذي فطروني الا الله. فقول ما تبعدون فيها يعني لا لا الله الا الذي فطروني فيها معناه الا الله. وهنا يتضح معنى شهادة ان لا الله الا الله. ما قاله ابراهيم - 00:15:06

كذلك الكلمة هي لا الله الا الله. الا تبعدوا هذا لا الله الا الله هذا معناه الا الله هذا واضح في هذا اللفظ فالشهادة الا تبعدوا هذا معناه لا الله - 00:15:36

الا الله هذا معنى الا الله واضح شهادة ان لا الله الا الله فكل الايات دلت على شهادة ان لا الله الا الله اين في شرك اثبات التوحيد لا الله نفي الالهة واثبات ان الحق المعبود هو الله. قال معناها اي لا معبود بحاء الا - 00:15:52

لان هناك معبودات لكن كلها معبودات بالايه بالباطل ما هي بالحق الذي عبد بحق هو الله وحده لا شريك له هنا تفسيرها الذي يوضحها هو ممارسة الانبياء مع اقوامهم. مما تبعدون الا الذي فطروني - 00:16:18

لا الله الا الله لها شروط يقول اهل العلم شروط لا الله الا الله سبعة شروط لا الله الا الله سبعة جماعة الشاعر علم يقين واحلاص

00:16:43 - وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها -

اعيد علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها ما معنى هذا علم بلا الله الا الله والله عز وجل يقول فاعلم انه لا الله الا الله هذا بيان العلم - 00:17:09

علم ينافي الجهالة فلا يكون جاهلا بلا الله الا الله. اشترط شرط هذا وهذه الشروط استقرائية من الاadleة التي وردت في ذلك فهي شروط لا الله الا الله الذي يقول لا الله الا الله لا بد ان يقولها ومعها معاني هذه السبعة امور - 00:17:38

يقول لا الله الا الله عالما بها عالما ينادي هذا ويقينا ما في الشك. واخلاصا ينافي الشرك وتصديقا ينافي التكذيب ومحبة تنافي البغض وانقياد وقبول ينافي الترك والرد هذه شروط لا الله الا الله وكل شرط له ضده - 00:18:00

فاللتزم منها اربعة عشر امر وهي السبعة واصداتها ان يعلم بلا الله الا الله عالما ينافي الجهالة علم يقين يقين لنهي الشك. واخلاص ما في الشرك وصدقك مع محبة. صدق تصديق بلا ايمان في التكذيب. ومحبة تنافي البغض والكرابية. فلا يبغض. ما انت به - 00:18:29

ولا يكره ما انت به وهو مصدق تصدق يلتزم بكل ما كان من دين الله. هذه الشهادة التي دخل بها الاسلام وانقياد وقبول ينافي الترك والرد فلا يقبل ما اراد هواه - 00:19:01

ويرد ما لم يقبل هواه ولا يترك انما هو مستقيم مستجيب لامر الله منفذ نعم رحمه الله من يعبد شروط لا الله الا الله لا انت بيك يا مجهرت الكتب ونسيتها في السكن تعال - 00:19:25

جبها معك ها خذوا المفتاح السكن كرتونية. مم. فوق بعض كل الكراتين الخمسة كراتين كلها جبال من يذكر شروط لا الله الا الله؟ نعم كمل اصابعك عشان تشووف لنا ثمانية اصابع. لا هذاك الاصبع كان صدق. هذاك اخر اصبع كان الصدق - 00:19:56

باقي اثنين انقياد وقبول صح يلا طلعها انقياد ايوه انا اردت هذا انك ذكرته مرتين على اساس تصير عندك ثمانية كيف صارت الثمانية؟ لان عندك مكرر طيب اخذت ولا ما اخذت - 00:20:56

طيب ظدها ضدها. نعم. خذيت ولا ما خذيت؟ تعال خذ انت اللي قريت القواعد الأربع اخذ الثنين وبين اللي كان يبغى الكتاب اللي في الفتنة يوم كلمني واحد قال ابغى الكتاب اللي في الفتنة وبينه - 00:21:15

خلصت الكتب سياتي ان شاء الله خير قادم من يذكر الشروط واصداتها نعم تسمعونه؟ ها؟ ما يسمعون. تسمعونه ارفع صوتك من اللي فتح عليك من الذي ذكرك وبينه؟ انت؟ انت لك كتابين وهو له كتاب. انت اللي ذكرته؟ بارك الله فيك. تأتي - 00:21:36

ان شاء الله. اذا انت الكتب تعالوا واخذوا منها لاني ما اعرف من اللي يجاوب. واصل. قال وشهادة ان محمد رسول الله نعم قريت امس؟ ايه طيب نعم قال رسول الله ومعنا محمد رسول الله وطاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والاغتنام ما علمنا - 00:22:47

والا يعبد الله الا بما شرعه هذى اربع لوازم اربع لشهادة ان محمد رسول الله الاولى طاعته فيما امر الطاعة وامتثال واستقامة على اوامر النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة - 00:23:21

ومن عصاني فقد ابى تصدق ينافي التكذيب فاذا اتى الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول انا لا اصدق هذا. حديث صحيح صريح ترده لماذا يخشى على ايمان من رد السنة - 00:23:56

من رد السنة الصحيحة الصريحة الواضحة شهادة ان محمد رسول الله شهادة فيها فيها لابد ان يصدق بما اخبر سلم بما قد كان وما هو كائن وما سيكون وخبر عن مغيبات - 00:24:26

وعن امور الغيب فيخشى على من انكر نصوص عذاب القبر نصوص المهدى او نصوص يخشى على هذا. كيف ترد ولا تصدق؟ بالاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:58

واجتناب ما عنده نهى وجزر الملاهي التي قد نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم لان الامتنال والانتهاء امر من الله امرنا الله به فقال لنا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:25:21

فالاصل في الاوامر الامتنال. والاصل في النواهي الترك وجوبا الا ما عذر الانسان في عدم فعله. واما المنهيات كلها يتركها ولذلك قال

ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم مبني على القدرة والتکلیف. ولكن قال في المنهی وما نهیت - 00:25:43

عنه انتهوا هذا من لوازم شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع لا في البدع فتعبد الله وفق الشرع بل ان عبادتنا لا قبل لها الا ان تكون موافقة لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:08

وذكرنا بالامس في العبادة ان لها شرطين الشرط الاول هو ها الاخلاص والشرط الثاني اللي رفعت ايدك حنا تكلمنا في درس امس عن العبادة. انت حاضر معنا امس؟ تستحضر شيء؟ بالتقسيمات اللي ذكرناها - 00:26:42

ولا تبى معك احد يساعدك عليها ها تبغي احد معك من تختار؟ من اللي جاهز يذكر تفصيات الخوف العبادة؟ انت انت جاهز؟ طيب ها الاصل في العبادة المعن هذا واحد. اثنين - 00:27:16

جوابه اثنين شروط من يجاري الاخ ويكون اسئللة لهم وهم يجاوبون. من جاهز؟ انتم الاثنين جاهزین؟ يلا قال واحد جوابه واحد الاصل في العبادة المعن. اثنين جوابه اثنين وهي شرطي العبادة. ثلاثة - 00:27:44

عندك اكمل انتو يا اثنين. ايوه وهي الخوف والرجاء والمحبة. اربعة جوابه اربعة انواع العبادة تراه يقرأ افتح كتابك واقرأ ها انواع العبادة ايه قولية وفعالية وقلبية ومالية جميل ها - 00:28:12

خمسة جوابها خمسة الاحکام احكام العبادة منها ما هو؟ حرام. في عبادة حرام؟ مثل صيام يوم العيد يحرم. والواجب صيام يوم رمضان. ايه ومندوب الصيام التي اتي فيها الندب مکروه - 00:28:36

صيام من الايام التي كره صيامها مباح من صام يوما في سبيل الله واضح؟ طيب ستة ما جوابها؟ ازمنة العبادة ما هي؟ ست جواب ستة ستة ها انية يعني الان وكل ان وكل لحظة. خله يجاوب بس زعانته. اصبروا. ها. هم - 00:29:05

اسبوعين سنوية وعمرية والجواب العمريه الحج والعمره. في احد يعرف شيء غير الحج والعمره عمرية؟ العقيقة ها الختام بارك الله فيكم بعد احكام العبادة ها متعلق فرق عين موضوعين فرض كفاية. وواجبة - 00:29:28

مثالها الصلاة فرض عين. الصلوات الخمس فرض كفاية صلاة الجنائزه. واجبة الجمعة. سنة راتبة سنة مؤكدة. سنة احيانا نافلة سبع احكام ولا لا؟ كلها فيها اللي شاركوا معنا اذا جت الكتب كل واحد منكم يقول ياخذه - 00:30:07

طيب نعم. فهنا الا يعبد الله الا بما شرع لا بالبدع يعني ما تجib عبادة من راسك يعني بعض الناس يقول يا اخي والله الحمد لله. طيب ليش تسوی كذا؟ ليش تمارس هذا الفعل؟ قال والله ندور الخير - 00:30:32

يا اخي تقرب الى الله لو كان فيها خير فسبقونا اليها ولا لا؟ فما لم يسبقونا اليه لا نأتيه او بعضهم يقول تدين التدين ان شاء الله. تدين الله عز وجل. نمارس عمل صالح - 00:30:53

طيب هل فعلوه يأتي بعضهم ويجادل ويقول وهل منعوه؟ نقول ما لم يكن ذلك اليوم دين ما يكون اليوم دين ما عندنا شيء جديد ولذلك يقول عليكم بالعتيق فقد كفيت - 00:31:23

هذه الكفاية يعني شأن الدين ليس الاراء العبادات هذی التي نحن نمارسها الاصل فيها كما ذكرنا رقم واحد اللي هو ايش؟ المعن والتوقف الا بدليل طيب واصل. قوله تعالى ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فذلك دين كريما. وما امرؤا هذا امر - 00:31:42

يتبعدون الا بامر مخلصين له الدين هذاقصد. والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم حنفاء اي على توحيد. واقامة الصلاة وایتاء الزكاة. هذا الدين. وما ذكرت الصلاة الا وذكرت معها الزكاة في اغلب - 00:32:20

ایات القرآن فهي قرینة الصلاة وقرینة الصلاة الزكاة قرینة الصلاة. واتت تفصيلاتها في السنة النبوية وانك تعجب من اناس يتركون السنة ويقولون نحن نعتمد على القرآن والسنة ما ندری عنها - 00:32:41

هذا يخشى على ايمانه. يخشى على اسلامه يوشك ان يأتي اقوام او يأتي متکئ على اريكته يقول ما وجدنا في كتاب الله اخذناه. وما لم نجد تركناه الا اني اوتیت القرآن ومثله معه - 00:33:10

كيف تزكي؟ هلا من طريق السنة معرفتها بالأدلة كيف تصلی المغرب والظهر والعصر وهذی ثلاث وهذی رکعتین وهذی ما في القرآن هذا السنة فهو لاء تلاعع بهم الشیطان كما تلاعع اوائلهم وهم الخوارج الذين انکروا السنة نعم. قال رحمة الله الصيام قوله تعالى -

مم قوله تعالى نعم. المرتبة الثانية. بعد ان بين المرتبة الاولى الاسلام انتقل الى المرتبة الثانية الایمان. وهنا فسر الاسلام بالاعمال ايش؟ الظاهرة اركان الاسلام الخمسة ويبين حال الامام سيفسره بالاقواء بالاعمال - 00:34:02

الباطن ان تؤمن بالله وملائكته هذه كلها اشياء قلبية. نعم قال رحمة الله المرتبة الثانية يعني ايش معنى الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة؟ يعني الصلاة فيها اقول فيها اقوال الزكاة فيها اموال الحج فيه طواف وفيه يعني اشياء انت ت Shawوفها. لكن يؤمن بالله ما ت Shawوفه انت - 00:34:51

يؤمن بقدر خيره وشره. هذى اشياء باطنة في القلب. بخلاف اركان الاسلام الظاهرة اركان الاسلام الظاهرة احد يساعد الاخوة في مجموعة كرتين جيбо معهم برا في السيارة ساعدوهم. افتح افتح لا تخلي شي مسکر. افتحها كلها وصفها. وكل عناوين خلها مع بعضها. نعم - 00:35:15

اعلاها قول لا الله الا الله اذا هنا تكلم عن الایمان الایمان ذكر هذا الحديث دليلا عليه وهذا الحديث فيه تأصيل اعتقاد اهل السنة والجماعة في الایمان ما كان عليه السلف الصالح - 00:35:43

قال بطبع وسبعون اذا فيه شعب ومراتب اعلاها دل على ان فيه ايه؟ اعلى. ادناها دل على ان فيه ادنى. خذ من كل عنوان ثلاث نسخ تعال تعال اي نعم. خذوا عطهم الشباب يودونها بناتي فوق. لا لا لا. كل ثلاث عناوين - 00:36:16

وهناك عند البنات كل وحدة تأخذ لها نسخة. طيب ودوا الكتب لهم. نعم. قال اعلاها دل على ان فيه اعلى. وادناها دل على ان فيه ادنى. قول دل على ان فيه قول - 00:37:01

اما طة الاذى دل على ان فيه فعل الجوارح. والحياء شعبة دل على القلب. اذا هذا الحديث هو ما صاغه اهل السنة بقولهم الایمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - 00:37:25

كلها مبنية على هذا النص. وهذا النص تفسير هذه العبارات التي ذكرناها خالفة فيها كثير من المخالفات لا زدهم من هذا امسك هنليل هذا وين الكتاب الكبير؟ جيب هذا الكبير. جيب معاہ ثلاثة. ايوه - 00:37:55

عط هذا واحد يسله وهذا عطه اثنين. يلا ودوهم وبارك الله فيكم فوق السلم من هناك جمعها الناظم في بيت من الشعر فقال فيه ايمانا قول وفعل اعلن ونية يزداد بالتقوى بالتقوى - 00:38:27

وينقص بالردع. اعيد بيت من الشعر يشمل تعريف الایمان. ايمانا قول وفعل ونية يزداد بالتقوى وينقص بالرداء. هذا البيت فيه تعريف اهل السنة للايمان فيه رد على الاشاعرة فيه رد على الكرامية فيه رد على كل من خالفة في مسألة الایمان نعم - 00:38:56

سلام عليكم. الاخوة اللي كان بينهم المغاراة تفضلوا خذوا ما ليس عندكم خذوا ما ليس عندكم نعم. اه الاخوة اللي شاركوا تفضل خذ لك نسخة اللي شاركوا. قم. انت ما شاركت؟ اخذت - 00:39:29

تفضوا في الاخير ولدك مو بعارف الكتب تعال خذ اللي تبكي نعم قال رحمة الله عثمان وسنة. هم. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر نسخة وحدة شباب نسخة وحدة - 00:39:53

نسخة واحدة. انت اللي شاركت؟ ايه ممتاز اوبا قوله تعالى ليس ليس يعني هذا اية اشتغلت على خمسة والقدر استشهد بآية اخرى لها. نعم نعم هذا ايمان نؤمن بالله عز وجل ان له اسماء وصفات ونؤمن به سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وثبت لهم - 00:40:22

ما اتبته لنفسه وما اتبته له نبيه صلى الله عليه وسلم ونؤمن كذلك بملائكته الذين خلقهم من نور يفعلون ما يؤمرون منهم من سماهم ومنهم من لم يسمى فنؤمن بالاجمال على ما ورد بالاجمال وعلى التفصيل ما ورد في التفصيل بالنسبة لي الملائكة خير من جبريل عليه السلام - 00:41:17

السلام وغيره من القطر وغيره ملائكة وكلت بامورها كملك الموت وغيره وكتب الكتب التي انزلها الله تبارك وتعالى على رسلاه الزيور

والتوراة والانجيل والصحف والقرآن هذه الكتب كلها كلام الله - [00:41:42](#)

ختم الله بها القرآن فنسخ به ما قبلها منه بدا واليه يعود ورسله نؤمن بماذا اخبر الله تبارك وتعالى به عن رسليه. لا نفرق بين احد من رسليه عدهم كثير. القرآن ذكر خمسة وعشرين - [00:42:12](#)

منهم من قص الله منهم من لم يقص علينا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث الله ثلا ث مئة واربعة عشر رسول ومية واربعة وعشريننبي. مئة واربعة وعشرين الفنبي. وهذا حديث حسن - [00:42:38](#)

اولو العزم منهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى و محمد صلى الله عليهم وسلم اجمعين وعلى نبينا افضل الصلاة وازكي التسليم خيرهم الخليلين ابراهيم و محمد صلى الله عليه وسلم وخيرهم محمد صلى الله عليه وسلم خير الوضع وخير البرية - [00:43:00](#)

وخير خلق الله اجمعين ونؤمن بقدر خيره وشره حلوه ومره ما علمنا منه وما لم نعلم كل هذه الاشياء التي مرت بنا مما قدرها الله علينا هواء من المقادير التي لم نرها - [00:43:24](#)

نسأل الله ان يصرف عنا شر القضاء وان يبارك لنا فيما قد قضى والا يؤخذنا بزالتنا واحطأنا ايمانا بالقضاء والقدر بخيره وشره حلوه ومره هذا ما نعتقد في ما يتعلق بمسائل اركان الایمان الستة - [00:43:48](#)

والى يوم الاخر ان هناك يوم يجمع الله فيه العباد يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا واحصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد يجمعهم الله ذلك اليوم آيا يحاسبهم على ما فعلوا. انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في ايمانهم - [00:44:12](#)

وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجدوا ما عملوا حاضرا ولا ربكم عدا يوم القيمة يوم عظيم - [00:44:36](#)

يبعث الله فيه العباد فيحاسبهم تجمع رفاة الناس فيبعثهم الله عز وجل ورد على من انكره وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي وهو بكل خلق علیم - [00:44:53](#)

هذا فيه بيعان مجمل هذه الاصول نعم ركن واحد هو ان تعبد الله هذا فيما يتعلق بالاحسان. واذكر شيخنا رحمة الله قال وان قيل فيه ركنين لا بأس. ركن المشاهدة وركن المراقبة. ان - [00:45:13](#)

الله كانك تراه هذا المشاهدة. فان لم تكن تراه فانه يراك هذا المراقبة. هذا ذكره شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله في شرحه للوصول وعلى كل هي مرتبة عالية راقية. نسأل الله ان يبلغنا واياكم ذلك. وان يجعلنا دائمًا مستحضرين في عباداتنا وفي - [00:45:44](#)

اخواننا وفي افعالنا في هذا الركن العظيم وهو الاحسان. هذه المرتبة الراقية العالية. ان الله مع اتقوا والذين هم محسنون هؤلاء الله معهم معيه خاصة بحفظ وتأييد. جعلنا الله واياكم منهم. نعم - [00:46:06](#)

قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا الذين وقوله تعالى وتوكل على العبد انه هو السميع العليم. وقوله تعالى يراك حين تقوم هذه المراقبة نعم المشاهدة قال رحمة الله وقوله تعالى - [00:46:29](#)

الذى يراك حين تقوم هذه المراقبة. نعم وقوله تعالى اكبر اي ما تأتي وما تذر كله تحت علم الله عز وجل. فالانسان يضع في معناه تغيب عن هذه الحاسة فيمارس ما يقع فيه من اخطاء - [00:47:04](#)

والمستحضر لها يهاب. من نظر الله اليه فينصرف عن وقوعه خاصة في ذنوب الخلوات المستحضر المستشر الذي علا ايمانه وبلغ مراتب الاحسان تجده في حال الخلوات حاله افضل من حضرته مع الناس. ومن ضعف ايمانه - [00:47:36](#)

تجده في حال الخلوة ربما يقع فيما يقع فيه من لا يراقب فيه ولا يستشعر فيه. لضعف في ايمانه لضعف في ايمانه فيقع في المخالفات ويقع في الذنوب فدائما يحاول العبد ان يرقى - [00:47:54](#)

من ايمانه ويراقب الله عز وجل ويجعل مراقبته لله مراقبة دائمة. مستمرة ويحاسب نفسه ويعاتب نفسه حتى يبلغه الله مبالغ المحسنين فيتولاه اذا تولاه حفظه ولا يزال عبدي يتقاuchi الي بالنوافل. حتى اكون سمعه الذي يسمع به. بصره الذي يبصر به. اي -

يا عبد الله بكل ما تقرب من الله فانك محفوظ. فاذا وجدت ان في نظرك انفلات و في سمعك انفلات. وفي يدك انفلات وفي جوارحك انفلات فاعلم ان الله تخلى عنك. واعلم انك قد وكلت الى نفسك - [00:48:51](#)

فلم يتولاك فلست من اولياتك فقد تولاك عليه شكته. شيطانك تولاك انتبه ان يتولاك شيطانك في هذه اللحظة التي انت تمارس فيها المعصية هذا ضعف في ايمانك ارجع الى الله عد الى الله تب الى الله - [00:49:12](#)

يحفظك الله عز وجل. فاللهم لا الى انفسنا طرفة عين. ونسأل الله ان يحفظنا بحفظه. ويتوالانا ويرعاانا والا يؤاخذنا والا يوكلنا الى انفسنا. انفسنا محل الضعف محل الخل محل الزلل - [00:49:35](#)

فنعود بالله من شرور انفسنا. وسبيئات اعمالنا. جاهد نفسك. جاهدها. العبد يضعف لكن عليه المجاهدة فبقدر ما يجاهد نفسه مع الله ويتوالاه الله ويحفظه الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:49:55](#)

كلنا ذاك الذي يحصل منه الخل والزلل والضعف لكن لابد ان نجاهد انفسنا. جاهد نفسك يا عبد الله جاهد نفسك يا عبد الله. جاهد نفسك يا عبد الله. بقدر ما تقع فيه من الزلل جاهدها. فان زل لسانك اكثر من ذكر الله - [00:50:20](#)

اكثر من قراءة القرآن. وان زل بصرك احتجبه عن الحرام. واطلقه في الآيات والقرآن واقرأ واتلو ان زل سمعك اجعل سمعك في القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان زلت اقدمك في المعاصي اكثر من سيرها لبيوت الله - [00:50:42](#)

والاعمال الصالحة. انزلت يدك انفق في سبيل الله. ابدل الخير اعن. ساعد من يحتاج لمساعدتك كل جارحة مارست فيها ما يغضب الله ابدل ذلك الى ان تمارس فيها ما يرضي الله عز وجل. هذا من مجاهدتك لنفسك - [00:51:01](#)

وان كنت كذلك سيدتو لاك الله. واذا تولاك وفتك لفعل التوحيد والابتعاد عن الشرك. ولي الله هو من كان ما يفعل التوحيد ويبعد عن الشرك. ولي الله هو القائم بالسنة بعيد عن البدعة. ولي الله هو القائم بالطاعات - [00:51:24](#)

بعيد عن المعاصي والمنكرات. ولي الله هو المنصرف عن الشهوات والشبهات. هذا ولي الله. هذا حبيب الله. سواء من جديد ولا مسلم له زمن والا عربي ولا عجمي ولا ذكر ولا انشى ولا صغير ولا كبير ان حقها - [00:51:44](#)

هذه الثمان هو اولي الله. اسأل الله ان يتولانا واياكم هذا ولي الله. واذا وجدت نفسك تقع في الشركيات او في البدع او المعاصي والمنكرات او في الشهوات والشبهات اعلم ان الشيطان تمكنا منك - [00:52:04](#)

وتولاك فكن من اوليات الله. كن من اوليات الرحمن ولا تكون من اوليات الشيطان. فان تولاك الشيطان فثم النار النار. حمانا الله واياكم لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله عن عمر رضي الله عنه قال - [00:52:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام قال قال ان تعبد الله - [00:52:51](#)

قال عنها قال ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاك معلم هذا حديث عظيم تناول شرائع الدين الاسلامي وهذا حديث من اشرف الاحاديث - [00:53:51](#)

ينبغي لطالب العلم من يحفظه ويتفقه فيه ويقرأ معانيه ويطبق ما فيه في بيعا التعلم والتعليم بينما نحن عند رسول الله اطلع علينا رجل يعني اتى اليهم هذا الرجل شديد بياخد اكتئاب شديد سعود الشعب. هذى الملاحظة لماذا لاحظوها - [00:54:37](#)

لأنهم اعتادوا على ان الغريب يظهر عليه علامات السفر. هذا لم يظهر عليه علامات السفر. ولم يعلم ان احد اتى لان المدن ولها بوابات اذا احده دخل عرف فلان دخل او شخص دخل. ما عرفه - [00:55:13](#)

واسئلة جريئة ثانيا قوله لم يعرفه منا احد دل على ان جبريل هذه المرة اتى بصورة ليست الصورة المعتادة فدائما يأتي بصورة دحية الكلبي مفعوله لم يعرفه منا احد لم يأت بصورة دحية. لو اتى بصورة هذا دحية لكن لا. اتى بصورة حتى رسول الله لم يعرفه - [00:55:36](#)

لم يعرفه رسول الله بدليل قال ما السائل ما المصح باعلم من السائل؟ لا انا ولا انت نعرفها قال فلبيت مليا. فقلت يا عمر اتدري من

السائل؟ هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. مليا قيل ثلاثة ايام. مثلا - [00:56:01](#)

ثلاثة ايام ناداه فاتى في رواية اخرى كما اظن في النسائي انه قال فما غبي على كهذه المرة يعني ما غبي على اي ما عرفته المرضى استله جريئة حتى الصحابة يقولون فاجبنا له يسأله ويصدقه. بالعادة السائل يسألني الجواب ولكن هذا يسأل يزيد - [00:56:21](#)
ان يعلم الحضور ما جواب هذا السؤال؟ ولذلك يقولون الصحابة كنا نفرح بالاعرابي اذا اتي لانك جريء يسأل استله بهيبتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا اتي يسأل واسئلته - [00:56:43](#)

قوية قال انما اتي يعلمكم امر دينكم. استعرض اشياء ذكرناها وشرحناها. وذكر في علامات الساعة تلدا مة ربته يكثر العقوق. ترى الحفاة العراة رعاة الشاه. في البيان يتحول الناس من البوادي الى - [00:57:04](#)

ويسكنون ولذلك سميت هجرة لانهم تركوا الباادية الى المدينة. يمارسون فيها التجارات وتنفتح عليهم الخيرات ويتسابقون هنا في البيان هذا يعني دورين هذا يعني خمسة هذا يعني ستة هذا يعني عشرة يتطاولون كل يزيد اكثرا من الثاني وهم كانوا بالامس حفاة عراة رعاة الشاه - [00:57:24](#)

ليسوا اهل لين هاللين فيهم يعني عليا القوم وهكذا اهل الابل ينظرون احوالهم على اهل الغنم لان اهل الغنم الكل يملكونها ولكن الابل ليس كل يملكونها من هذا القبيل. وعلى كل هي من علامات الساعة وهي من علامات الساعة المتكررة - [00:57:44](#)

يعني قد حصلت في ازمان وتحصل في ازمان. لان علامات الساعة منها ما قد مضى اكتب. علامات الساعة منها ما قد مضى. اقتربت الساعة وانشق القمر. شقاق القمر في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:03](#)

بعثت انا وال الساعة كهاتين. هذى اشياء مضت هذى اشياء مضت الحرة والنار قد مضت سنة ست مئة وسبعة وثمانية وسبعين. ايضا الاشياء التي قد مضت وفي اشياء متتجدة. اه تجتمع - [00:58:20](#)

الاهم على هذه الامة كانت اكلة على قصتها تجدد. تقوى المسلمين ويقوى عدوهم احيانا يغلب عليهم عدوهم ثم يعودون وهكذا كما حصل في كثير من الامور التي حصلت كما ايام الصليبية ثم عادوا ثم ايام الاستعمار ثم عادوا ثم ايام وهكذا. ثانى شيء فيه تتبئه مهم بالنسبة لاشراط - [00:58:41](#)

ساعة ومر الساعة انها لا تربط الواقع الحال لا يقول الانسان هذه هي التي فيها عالمة يوم القيمة وبداية خروج المهدى لا لا ما تربط ولا يستعجل في تأويلها انها الواقع الحال. انما تذكر هذه الاشراط ويؤخذ الحذر من ذلك. وهناك اشراط لم تأتي بعد - [00:59:01](#)
وهي اشراط الساعة الكبرى. اذا اشياء اشراط قد مضت. اشراط متتجدة. اشراط لم تأتي بعد. وهي اذا اتت انفرطت كالعقد وهي الساعة الكبرى وهي العشر هذا بالنسبة لما يتعلق باشراط الساعة - [00:59:21](#)

فاخبرني عن امارتها امارتها يعني علاماتها. علاماتها يعني اشراط الساعة الاشراط يعني العلامات الان ليش سموا الشرطة شرطة الشرطة سميت شرطة لان اول ما يخرج الحاكم قبل ما يخرج من علامات وامارات خروجه - [00:59:44](#)

يخرج حراسه فهم اشراط خروج الامام فسميت الشرطة لانهم اول ما يخرج ثم يأتي بعدهم هو فهم من الاشراط يعني اشراط خروج الحاكم والامير علامات خروجه الشرط فهم اشراط خروجه وسميت الشرطة شرطة. عرفتوا الحين - [01:00:09](#)
لماذا سميت الشرطة؟ شرطة خذ لك كتاب. اه. نعم. قال يا عمر اتدري من السائل؟ قال قلت الله ورسوله اعلم جميل. الله ورسوله اعلم في حياة الرسول. نقول الله ورسوله. اما بعد موته صلى الله عليه وسلم نقول الله الله اعلم - [01:00:31](#)

قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. لهذا تبين لنا هذا الاصل الثاني يليه من ليس عنده شرح الاصول الثلاثة الشيخ صالح يرفع يده. الذي ليس عنده شرح تفضل والذي ليس عنده شرح للشيخ صالح تفضل. تفضل. خذ نصرة - [01:00:54](#)

الذى ليس عنده شرح الشيخ صالح اتفضلا خدوا نسخة خذ هذا مخبر ما اوسع طريقك؟ ارجع مع طريق الاخرها؟ بارك الله فيك انا قلت لكم ستكفيكم بالامن صح ولا لا؟ الحمد لله. جبنا لكم كرتون اخر - [01:01:20](#)

نسخة واحدة. ايه - [01:02:03](#)